

الفتاوى الثلاثية للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

- كيفية صلاة الضحى هل تكون خفيفة او غرفة هيئتها شيء ابدا كغيرها من الصلوات وكما سمعت ان القول الراجح ان اقلها ركعتان وانه لا حد لاكثرهم. لقول عائشة ويزيد ما شاء الله - [00:00:00](#)
- اه اذا كان الوقت اه فيجب للصلاة الفرض. وهناك مسجد واحد قريب ويمر هذا المسجد يؤمن بدراسة الارواح بحضور النبي صلى الله عليه وسلم الدروس وما شابه ذلك واذا لم اصلي في هذا المسجد - [00:00:22](#)
- استفزني في الصلاة ما رأيكم ان تصلي في بيتك وان لا تصلي خلف هذا الامام لان هذا الامام لا شك انه خرافي الى ابد الحدود يعني يقول الرسول احضر جلسة - [00:00:40](#)
- فيكون على هذا هو شيخ للرسول والرسول تلميذ له واسألو هل كان يلقي عليه اسئلة ويجيب ولا لا مقال يسأل يقول لديه عمال ولا لديه عمل بسبب نسب الله ينبغي عليه ان يؤجل الاموال بسبب اعلى من راتبهم - [00:00:57](#)
- وعشرين دينار تسعين دينار. اه فهل هذا يجوز اذا رضوا بذلك فلا بأس بشرط ان يكون يعني كفيل لهم يعتني بهم وله اثر في عملهم نعم يتقدم كثيرا من الشباب للدراسة في الجامعة - [00:01:23](#)
- اختلاط وفي فتنة كثيرة فهل شيخ يعني تنصح الجردية اذا ممكن هل نخدم على مساعدة هؤلاء الشباب في الدراسة في هذه الجامعة يا شيخ ان بعض بعض الناس افتتنوا نسأل الله العافية بعض السبب الى ان تخرج - [00:01:48](#)
- خلاص بقى انتشر في ارسال الشباب من الجامعة ما في جامعة اخرى او دراسة في معهد اخر يغني عنها لا توجد هنا جامعة واحدة يا شيخنا طيب وهل الانسان يتوقف - [00:02:09](#)
- قائدته للامة على الحصول على شهادة من هذه الجامعة بمعنى انه اذا لم يكن معه شهادة من الجامعة رفض وترك على جانب الشهادات يعني الحصول على اعلى مناطق الدولة اذا كان يتوقف على ذلك - [00:02:30](#)
- اي على تركه الدراسة في هذه الجامعة ويتوقف على ذلك ان الناس لا ينتفعون بما اعطاه الله من العلم هل يدرس واللي يبتعد عن الجلوس الى جنب المرأة وانا ارى لو ان - [00:03:00](#)
- اهل البحرين يطلبون من الحكومة ان يفرقوا النساء عن الرجال ولو بالامكن على الاقل يعني مثلا لو ان النساء صرنا في مؤخرة آ الغرفة والرجال في مقدمتها هذا يشبه ان تكون النساء في المساجد - [00:03:18](#)
- في مؤخر المسجد والرجال في مقدمة المسجد اما كون المرأة تجلس الى جنب الرجل على الكرسي واحد فهذا فتنة ولا يجوز ان يفعل الانسان هذا اي نعم السؤال يقول تواجه المسلمين بالمصلين للزواج - [00:03:38](#)
- ويجري في شيء اللهم انه يعمل في بنك ربوي. فهل هذا يستشهد عدم قبوله لماذا السبب يعني الخاطب يتقدم ويكون ممن يعمل في بنك ربوي فهل يقبل او لا فيقول ان الميزان قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه - [00:03:57](#)
- ولا شك ان الذي يعمل بالربا لا يرضى في دينه وحينئذ اذا تقدم الخاطب وعلمنا انه رجل مستقيم في صلاته مثلا وفي اخلاقه وفي دينه الا هذه المسألة اعني كونه موظفا - [00:04:22](#)
- في بنك ربوي فانتا نشترط عليه ان يدع هذا البنك واذا قبل بالشرط زوجته نعم بارك الله فيك يا شيخنا شيخ في قادة البحرين اهل المغرب في اليوم الثالث يجتمعون بكثير من الناس ويقرأون القرآن - [00:04:39](#)

القرآن الميت ثم يقال من نوع العشاء والاكل بل هو فيه الناس وكذلك يعني يكون حرج في دعوة النصر فهل يجوز البك من هذا البعض اولا بارك الله فيك هذا الفعل بدعة - [00:05:00](#)

بل ظاهر حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه حين قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنع الطعام من النياحة ظاهره ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب - [00:05:14](#)

فلا يجوز الاجتماع اصلا ومن دعي الى هذا الاجتماع فلا يجيب عرفت مع الطعام فهو حلال من حيث هو طعام لكن اجابته والاكل منه مع انه ناشئ عن بدعة او نياحة - [00:05:27](#)

هذا محرم نعم لهذا انا ارى انه يجب عليكم معشر الطلبة ان تبيينوا للناس قولوا لماذا تكلفوا انفسكم بامر لا ازيدكم من الله الا بعدا اين الصحابة والتابعون عن هذا العمل - [00:05:42](#)

اخفي عليهم وادخر علمه لكم ام علموا به ولكن تركوه كل هذا غير ممكن فبينوا للناس قولوا لا تقولوا انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مهتدون الحق ثابت باق الى يوم القيامة - [00:06:00](#)

وهذا يقول اني في بعض الاحيان اصلي فلا اجد الخشوع الا اذا رفعت صوتي في الصلاة فالركوع والسجود ولا ترفع صوتك في هذا والتشهد وما شابه ذلك فهل يشرع لي رفع الصوت - [00:06:19](#)

في هذه المواضع؟ الجواب لا لان هذا من وحي الشيطان يلقي في قلبك الخشوع اذا خالفت السنة والشيطان ما يريد منا الا هذا ذهاب الخشوع بما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:06:40](#)

ان تتفل عن يسارك ثلاث مرات وتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فهمت طيب مصطفى ابن جبريل ما تقولون في رجل قتل مورثه خطأ هل يرث منه او لا الصحيح انه يرث اذا كان خطأ يقينا - [00:06:56](#)

لكنه لا يرث الا من تلج ماله ما بيت من الدية التي سلمها ينزل من ماله الذي قبل الدية هذا صحيح طيب يقول ابو جابر عبد الله ما فضلت لو قال قائل - [00:07:18](#)

انه يطلب العلم ولا يعلم ما هو مقدر له ايكون عالما ام غير ذلك نعم طيب فهل اذا تضرع الى الله تعالى في ثلث الليل الاخر ان يجعله عالما فهل يبذل الله ما قدره له - [00:07:33](#)

ويكون عالما نعم. اعلم والكلام للجميع ان الله سبحانه وتعالى قد قدر في الازل ما سيكون. سيكون هذا الرجل عالما ويسبق كونه عالما ان يدعو بهذا الدعاء. ان يجعله الله عالما - [00:07:53](#)

ولابد ان يقع الامر هكذا يعني لا يمكن ان يتخلف عن السؤال عن سؤال لا العلم ولا يمكن ان يتخلف العلم اذا سأل. لكن هذا هو معلوم لنا ولا غير معلوم - [00:08:10](#)

غير معلوم انما نعلم اذا دعا ثم استجيب له ان الله قدر له في الازل انه سيدعو الله ان يكون عالما وكان عالما واضح ولا غير واضح؟ واضح الحمد لله انت اسأل الله ان تكون عالما - [00:08:22](#)

وان شاء الله سيحقق الله لك ما تسأله تعالى لك ولاخوانك كذا ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يقر اعيننا بالجميع في العلم النافع والعمل الصالح والدعوة الى الله على بصيرة - [00:08:39](#)

وان يرزقك ولدا تسميه جابرا طيب هذا خالد الصابغ نعم يقول شيخ الاسلام في المرأة الحائض تطهر قبل الغروب ان تصلي الظهر والعصر عن عبدالرحمن بن عوف وابن عباس رضي الله عنهما وابن عمر - [00:08:55](#)

وابي هريرة وقال الشيخ ان هذا مذهب جمهور الفقهاء وقال في المنهاج ولم ينقل عن صحابي خلافة فهل هذا يرجح قول الحنابلة كل مسألة و المسألة مشكلة عندي لا مشكلة عندك ان شاء الله - [00:09:20](#)

اقوال الصحابة رضي الله عنهم يطلب فيها امران الامر الاول صحة ذلك عنهم ولا يكفي ان يقال هذا قول فلان وهذا قول فلان حتى يتم او حتى يصح القول عنه - [00:09:42](#)

وحديث ابن عباس وابي هريرة فيني ضعف والثاني بعد ان يصح عن الصحابي هل هناك ما يخالفه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ينظر ايضا والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - [00:09:55](#)

ولم يتعرض للظهر ثم ان هذا الظهر الذي مر عليها وهي غير مطالبة بالصلاة ولو اننا قلنا ان الظهر تجمع للعصر لقلنا اذا حاضت المرأة في وقت الظهر ثم طهرت لزمها قضاء الظهر والعصر - [00:10:16](#)

وهؤلاء لا يقولون به فلا فرق بين الصورتين فالراجح انه لا يلزمها الا العصر يعني الا الوقت الذي طهرت فيه ولعلك تحقق هذه الآثار اليس كذلك طيب هذا يقول عبد الرحمن ابو انس - [00:10:37](#)

اين هو عبد الرحمن ابو انس كيف حال الولد انس طيب اصلحه الله يقول هل من فاتته جماعة المسجد الذي يصلي فيه ثم ادرك جماعة اخرى بنفس المسجد يكون اجره كاجر من صلى مع الجماعة الاولى. الظاهر لي انه ليس كذلك - [00:10:59](#)

لكن يا جماعة الثانية افضل من ان يصلوه فرادى لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلاة الرجل مع رجل افضل من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل - [00:11:23](#)

وما كان اكثر فهو احب الى الله اما الصراط التي رتب عليها الفضل فهي الجماعة الاولى نعم لو فرض ان الانسان تأخر لعذر شرعي ثم جاء فوجد الناس قد صلوا - [00:11:36](#)

ثم ادرك هذه الجماعة فترجو ان يكون له اجر الجماعة الاولى وهذا يقول هل فهل يلحق القراءة هذا اللي عنده يعني قصدك اجر اجر النعم هذه المسألة المختلف فيها من العلماء من يقول - [00:11:48](#)

انه لا يصل الميت الا ما جاءت به السنة فقط واحتجوا بقول الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقالوا هذه عامة فيخص منها ما جاءت به السنة كالصدقة عن الميت والصوم عنه - [00:12:06](#)

والحج والوجه وما عدا ذلك لا يصل اليه وحجتهم ظاهرة وان ليس للانسان الا ما سعى مال ولا ما سعى ثم تأتي الاحاديث في قضايا معينة تخصص هذا العموم ومن العلماء من يقول - [00:12:23](#)

ان هذا عام وان قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى يعني انه لا يستحق من سعي غيره شيئا ولكن اذا كان الغير يريد ان يتفضل عليه بلا مانع - [00:12:43](#)

واجابوا عن القضايا التي وردت لانها قضايا اعيان ما ندري لو وقع غيرها هل يجيزها الرسول او لا صلى الله عليه وعلى اله وسلم وعلى كلا القولين لا ينبغي للانسان - [00:12:58](#)

ان يعمل الاعمال الصالحة للاموات ايا كانت يعني ليس من المشروع ولا من المطلوب لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما سئل هل بقي منبر الوالدين شيء بعد ابن تيمية؟ ما ذكر العمل الصالح - [00:13:12](#)

ان ما ذكروا الدعاء ولما قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به قالت الثالثة او ورد صالح يدعوه له لم يقل او ولد صالح يعمل له مع ان السياق سياق العمل - [00:13:27](#)

فدلها على ان ما تتابع فيه الناس اليوم من جعل كل الاعمال التطوعية كثير منها للاموات فهذا لا شك انه ليس من هدي السلف الصالح وقد نص على هذا اي ان هذا ليس من السلف الصالح شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:13:43](#)

وهو حقيقة انت لك العمل الصالح لنفسك وسيمر بك اليوم الذي تتمنى ان لك زيادة حسنة واما الاموات فالباب الذي ينبغي له او يندب دخوله هو ايش؟ الدعاء اي نعم - [00:14:03](#)